

رسول الله ﷺ يا فاطمة أتدرين لم سميت فاطمة؟ فقال علي عليه السلام: يا رسول الله لم سميت؟ قال: لأنها فطمت هي وشيعتها من النار.

٦ - حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال: حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن عبد الله بن مسكان، عن محمد بن مسلم الثقفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لفاطمة عليها السلام، وقفة على باب جهنم، فإذا كان يوم القيامة كتب بين عيني كل رجل مؤمن أو كافر فيؤمر بمحب قد كثرت ذنوبه إلى النار فتقرأ فاطمة بين عينيه محباً فتقول: إلهي وسيدي سميتني فاطمة وفطمت بي من تولاني وتولى ذريتي من النار ووعدك الحق وأنت لا تخلف الميعاد، فيقول الله ﷻ: صدقت يا فاطمة إني سميتك فاطمة وفطمت بك من أحبك وتولاك، وأحب ذريتك وتولاهم من النار ووعدك الحق وأنت لا تخلف الميعاد، فيقول الله ﷻ: صدقت يا فاطمة إني سميتك فاطمة وفطمت بك من أحبك وتولاك، وأحب ذريتك وتولاهم من النار، ووعدني الحق وأنا لا أخلف الميعاد، وإنما أمرت بعدي هذا إلى النار لتشفعي فيه فأشفعك، وليتبين لملائكتي وأنبيائي ورسلي وأهل الموقف موقفك مني ومكانتك عندي فمن قرأت بين عينيه مؤمناً فخذي بيده وأدخله الجنة.

### باب ١٤٣ - العلة التي من أجلها سميت فاطمة الزهراء عليها السلام زهراء

١ - أبي رحمه الله قال: حدثنا محمد بن معقل القرمسيني، عن محمد بن زيد الجزري عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي، عن عبد الله بن حماد، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له لم سميت فاطمة الزهراء زهراء؟ فقال: لأن الله ﷻ خلقها من نور عظمته فلما أشرقت أضواء السماوات والأرض بنورها وغشيت أبصار الملائكة وخرت الملائكة لله ساجدين وقالوا: إلهنا وسيدنا ما لهذا النور فأوحى الله إليهم هذا نور من نوري أسكنته في سمائي خلقته من عظمتي أخرجه من صلب نبي من أنبيائي أفضله على جميع الأنبياء وأخرج من ذلك النور أئمة يقومون بأمري يهدون إلى حقي وأجعلهم خلفائي في أرضي بعد انقضاء وحيي.